[246] ما شاء ربك " يعني السماوات والارض قبل القيامة، فإذا كانت القيامة بدلت السماوات والارض، ومثل قوله تعالى: " ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون " وهو أمر بين أمرين، وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والآخرة، ومثله قوله تعالى: " النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة " والغدو والعشي لا يكونان في القيامة التي هي دار الخلود، وإنما يكونان في الدنيا، وقال ا تعالى في أهل الجنة: " ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا " والبكرة والعشي إنما يكونان من الليل والنهار في جنة الحياة قبل يوم القيامة، قال ا تعالى: " لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا " ومثله قوله سبحانه: " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل ا أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم ا من فضله " الآية. 77 - فس: " فيومئذ لا يسئل عن ذنبه، قال: منكم يعني من الشيعة " إنس ولا جان " قال: معناه: إنه من تولى أمير المؤمنين صلوات ا عليه وتبرأ من أعدائه وأحل حلاله وحرم حرامه ثم دخل في الذنوب ولم يتب في الدنيا عذب لها (1) في البرزخ، ويخرج يوم القيامة وليس له ذنب يسأل عنه يوم القيامة. " ص 660 " 78 - فر: عن أحمد بن علي بن عيسى الزهري رفعه إلى أصبغ بن نباتة قال: توجهت إلى أمير المؤمنين عليه السلام (2) لاسلم عليه فلم ألبث أن خرج فقمت قائما على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه إلى كفي فشبك أصابعه في أصابعي ثم قال لي: يا أصبغ بن نباتة قلت: لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين، فقال: إن ولينا ولي ا، فإذا مات كان في الرفيق الاعلى، وسقاه ا من نهر أبرد من الثلج، وأحلى من الشهد، فقلت: جعلت فداك وإن كان مذنبا ؟ قال: نعم ألم تقرأ كتاب ا: " اولئك يبدل ا سيئاتهم حسنات وكان ا غفورا رحيما ". " ص 108 " 79 - لى: الحسين بن علي بن أحمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبي بكر،

---

(1) في المصدر: عليها. م. (2) في الصمدر: توجهت نحو امير المؤمنين. م.